

لسان العرب

(مصص) مَصَصْتُ الشيء بالكسر أَمْصَّهُ مَصًّا وَاَمْتَصَصْتُهُ وَالتَّمَصَّصْتُ
الْمَصَّ فِي مُهْلَةٍ وَتَمَصَّصْتُهُ تَرَشَّشَ فَنْتُهُ مِنْهُ وَالْمُصَّاصَةُ مَا تَمَصَّصَتْ
مِنْهُ وَمَصَصْتُ الرِّمَانَ أَمْصَّهُ وَمَصَصْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ مِثْلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ
يَقُولُ مَصَصْتُ الرِّمَانَ أَمْصُّ وَالْفَصِيحُ الْجِدَّةَ نَصَصْتُ بِالْكَسْرِ أَمْصُّ وَأَمْصَصْتُهُ
الشيءَ فَمَصَّه وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَصَّ مِنْهَا أَيْ نَالَ الْقَلِيلَ مِنَ الدُّنْيَا
يُقَالُ مَصَصْتُ بِالْكَسْرِ أَمْصُّ مَصًّا وَالْمَصُوصُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَمْتَصُّ رَحِمُهَا
الْمَاءَ وَالْمَمُصُّوَّةُ الْمَهْزُولَةُ مِنْ دَاءٍ يُخَامِرُهَا كَأَنَّهَا مُصَّتْ وَالْمَصَّانُ الْحَجَّامُ
لأنَّهُ يَمَصُّ قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَتَابٍ وَرِقَاءَ فَإِنْ تَكُنَّ الْمَوْسَى جَرَّتْ
فَوَقَّ بَطَرُهَا فَمَا خُتِنَتْ إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ وَالْأُنْثَى مَصَّانَةٌ وَمَصَّانٌ وَمَصَّانَةٌ
شَتْمٌ لِلرَّجُلِ يُعَيَّرُ بِرَضْعِ الْغَنَمِ مِنْ أَخْلَافِهَا بِفِيهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ رَجُلٌ
مَصَّانٌ وَمَلْجَانٌ وَمَكَّانٌ كُلُّ هَذَا مِنَ الْمَصِّ يَعْنُونَ أَنَّهُ يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنَ اللَّؤْمِ لَا
يَحْتَلِبُهَا فَيُسْمِعُ صَوْتَ الْحَلَبِ وَلِهَذَا قِيلَ لِئِمٍّ رَاضِعٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قُلْ يَا مَصَّانُ
وَلِلْأُنْثَى يَا مَصَّانَةٌ وَلَا تَقُلْ يَا مَصَّانَ وَيُقَالُ أَمْصَّ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا شَتَّمَهُ بِالْمَصَّانِ
وَفِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةَ وَلَا الْمَصَّتَانَ وَلَا الرَضْعَةَ وَلَا الرَضْعَتَانِ وَلَا
الْإِمْلَاجَةَ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ وَالْمُصَّاصُ خَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ شَهَادَةٌ مَمْتَحِنًا
إِخْلَاصُهَا مُعْتَقَدًا مُصَّاصُهَا الْمُصَّاصُ خَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمُصَّاصُ الشَّيْءِ وَمُصَّاصَتُهُ
وَمُصَّامِصُهُ أَخْلَاصُهُ قَالَ أَبُو دَوَادٍ بِمُجَوِّفٍ بَلَّاقًا وَأَعَوْ لِي لَوْ نَبِهَ وَرَدُّ
مُصَّامِصٍ وَفُلَانٌ مُصَّاصٌ قَوْمِيهِ وَمُصَّاصَتُهُمْ أَيْ أَخْلَاصَتُهُمْ نَسَبًا وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ
وَالْمُؤَنَّثُ قَالَ الشَّاعِرُ أُولَئِكَ يَحْمُونَ الْمُصَّاصَ الْمَحْضَا وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَسَنِ طَوِيلٌ
النَّجَادِ رَفِيعُ الْعِمَادِ مُصَّاصُ النَّجَّارِ مِنَ الْخَزَرَجِ وَمُصَّاصُ الشَّيْءِ سِرُّهُ
وَمَنْذَبَتُهُ اللَّيْثُ مُصَّاصُ الْقَوْمِ أَصْلُ مِنْبَتِهِمْ وَأَفْضَلُ سِرِّتِهِمْ وَمَصْمَصَ الْإِنَاءِ
وَالثُّوبَ غَسَلَاهُمَا وَمَصْمَصَ فَاهُ وَمَضْمَضَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ
الْمَصْمَضَةَ بَطْرَفُ اللِّسَانِ وَهُوَ دُونَ الْمَضْمَضَةِ وَالْمَضْمَضَةُ بِالْفَمِ كُلُّهُ وَهَذَا شَبِيهِ
بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْقَبِيضَةِ وَالْقَبِيضَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَلَابَةَ أُمِّ مِرْنَانَ أَنَّ نُمَصْمَصَ مِنَ اللَّبَنِ
وَلَا نُمَصْمَصَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَمَصْمَصَ إِِنَاءُهُ غَسَلَهُ كَمَضْمَضَهُ عَنْ يَعْقُوبَ الْأَصْمَعِيِّ يَقَالُ مَصْمَصَ
إِنَاءُهُ وَمَضْمَضَهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْمَاءَ وَحَرَّكَهُ لِيَغْسِلَهُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ
قَالَ كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَنُمَصْمَصُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا نُمَصْمَصُ مِنَ التَّمْرِ

وفي حديث مرفوع القتلُ في سبيل الله مُمَصِّمَةٌ المعنى أن الشهادة في سبيل الله مُطَهِّرَةٌ الشهيد من ذنوبه ماحيةٌ خطاياَه كما يُمَصِّمُ الإِناءَ الماءُ إِذَا رُقِرَ الماءُ فيه وحُرِّكَ حتى يطهر وأصله من المَوْص وهو الغَسْلُ قال أبو منصور والذي عندي في ذكر الشهيد فتلك مُمَصِّمَةٌ أي مُطَهِّرَةٌ غاسِلَةٌ وقد تُكْرَرُ رُبَّ العَرَبِ الحَرْفَ وأصله معتل ومنه نَخَذَخَ بَعِيرَهُ وأصلُهُ من الإِناخَةِ وتَعَطَّطَ أَصله من الوَعَطِ وَخَضَخَصَتْ الإِناءَ وأصله من الخَوْضِ وإِنما أَنتَها والقتلُ مذكور لأنَّه أَراد معنى الشهادة أو أَراد خصلة مُمَصِّمَةٌ فَأَقام الصفة مقام الموصوف أـبو سعيد المَصْمُصَةُ أَن تَصُبَّ الماءُ في الإِناءَ ثم تُحَرِّكُهُ من غير أَن تَغسلَهُ بيدِكَ خَضَخَصَةٌ ثم تُهَرِّيقُهُ قال أبو عبيدة إِذا أَخْرَجَ لسانَهُ وحَرَّكَهُ بيده فَقَدْ نَصَّدَصَهُ ومَصَّمَصَهُ والمَصَّةُ داءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ وهي شعرات تَنْدَبُتُ مُنْذُنْذِيَّةٌ على سَناسِنِ القفا فلا يَنْدَجَعُ فيه طعامٌ ولا شرابٌ حتى تَنْدَتَفَ من أَصُولِها ورجل مُصَصَّصٌ شديدٌ وقيل هو المُمْتَلِئُ الخَلْقَ الأَمْلَسَ وليس بالشجاع والمُصَصَّصُ شجرٌ على نَبْتَةِ الكَوَلانِ يَنْبِتُ في الرملِ واحِدَتُهُ مُصَصَصَةٌ وقال أبو حنيفة المُصَصَّصُ نباتٌ يَنْبِتُ خَيْطاناً دِقاقاً غير أَن لها لَبِناً ومَتانَةً ربما خُرِرَ بها فتؤْخَذُ فتدقُّ على الفَرارِيمِ حتى تَلِينَ وقال مرة هو يَبْيِسُ الثُّدْبُ الأَزْهَرِيُّ المُصَصَّصُ نبتٌ له قشورٌ كثيرةٌ يابسةٌ ويقال له المُصَصَّخُ وهو الثُّدْبُ وهو ثَقُوبٌ جيدٌ وأهل هَرارةَ يسمونه دَلِيلِزادَ وفي الصحاح المُصَصَّصُ نباتٌ ولم يُحَلِّله قال ابن بري المُصَصَّصُ نبتٌ يعظم حتى تُفْتَل من لِحائِهِ الأَرَشِيَّةُ ويقال له أَيْضاً الثُّدْبُ قال الراجز أَوْدَى بَلَدِي لى كُلِّ تَيْسٍ تَارٍ شَوَّلٌ صاحبُ عِلَاقَى ومُصَصَّصٍ وَعَبَلٌ والتَّيْسُ تَارُ الرجلِ القَصِيرِ المُلَازِزُ الخلق والشَّوَلُ الخفيف في العمل والخدمة مثل الشَّوْلُ الشُّلِّ والنَّشْوَصُ الناقة العظيمة السنام والمَصْوَصُ القَمِيَّةُ ابن الأَعرابي المَصْوَصُ الناقة القَمِيَّةُ أبو زيد المَصْوَصَةُ من النساء المهزولة من داءٍ قد خامَرها رواه ابن السكيت عنه أبو عبيد من الخَيْلِ الوَرْدُ المُصَصَّامِصُ وهو الذي يَسْتَقِرِّي سِراتِهِ جُدَّةٌ سوداءٌ ليست بحالِكَةٍ ولونها لون السواد وهو وَرْدُ الجَنْدَبَيْنِ وَصَفَّقَتِي العنق والجِرانَ والمَرَّاقَ وَيَعْلُو أَوْ طَفَّتَهُ سوادٌ ليس بحالكٍ والأُنثى مُصَصَّامِصَةٌ وقال غيره كُمَيْتٌ مُصَصَّامِصٌ أي خالِصٌ الكُمَيْتَةُ قال والمُصَصَّامِصُ الخالِصُ من كل شيء وإِنه لمُصَصَّامِصٌ في قومه إِذا كان زاكِيَّ الحَسَبِ خالِصاً فيهم وفرس وَرْدٌ مُصَصَّامِصٌ إِذا كان خالِصاً في ذلك اللَّيْثُ فرسٌ مُصَصَّامِصٌ شديدٌ تركيب العظام والمفاصل وكذلك المُصَصَّامِصُ وقول أبي دُوادٍ ولقد ذَعَرْتُ بَناتَ عَمِّ مـ المُرْشَفَاتِ لها بَصَابِصٌ يَمُشِي كَمَشْيِي نَعَمَاتِي ن تَتَابَعانِ أَشَقَّ شَخِصٌ بِمُجَوِّفٍ بَلَقاً وَأَعْ لى لَوْنِهِ وَرْدٌ مُصَصَّامِصٌ أَراد ذَعَرْتُ البقر فلم يَسْتَقِمَ له

فجعلَها بناتِ عمِ الأطباءِ وهي المُرُشِفَات من الأطباءِ التي تَمُدُّ أَعناقَها وتنظرُ
والبقرُ قِصارُ الأَعناقِ لا تكونُ مرشِفَات والأطباءُ بناتِ عمِّ البقرِ غيرُ أنَّ البقرَ لا تكونُ
مرشِفَات لها بِصَاصِ أي تحرُّك أَدْنابِها ومنه المثلُ بِصَاصِ مَنْ إِذْ حُدِينَا بِالْأَدْنَابِ
وقوله يَمُشِّي كَمَشِّي نعامَتين أَرادَ أَنه إِذا مَشَّى اضطربَ فارْتفعت عِزُّه مرةً وعنقُوه
مرةً وكذلك النعامتان إِذا تتابعتا والمَجَوُّفُ الذي بَلَغَ البَلَقُ بطنَه وأَنشدَ شمرُ لابنِ
مقبلٍ يصفُ فرساً مُمامِصَ ما ذاقَ يوماً قَتّاً ولا شَعِيرَةً نَخِيراً مُرْفَتّاً مَمَرَّ
الصِّفَاقَيْنِ مُمَرِّاً كَفَتَا قال الكَفَّتَ لَيسَ بِمُثَجَّجٍ لَ ولا ذِي خَوَاصِرٍ والمَصُوصُ
بِفَتْحِ الميمِ طعامٌ والعامَّةُ تضمه وفي حديثِ عليٍّ عليه السلام أَنه كانَ يَأْكُلُ مُمُوصاً
بِرِخْلٍ خمرٌ هو لحمٌ ينقعُ في الخلِّ ويطبَّخُ قال ويحتملُ فَتْحُ الميمِ ويكونُ فَعُولاً من
المَصِّ ابنُ بري والمُصَّانُ بضمِ الميمِ قصبُ السُّكَّرِ عن ابنِ خالويه ويقالُ له أَيْضاً
المُصَابُ والمَصُوبُ والمَصَّيصةُ ثَغَرٌ من ثغورِ الرومِ معروفةٌ بتشديدِ الصادِ الأُولى
الجوهري ومَصَّيصةٌ بلدٌ بالشَّامِ ولا تَقُلْ مَصَّيصةً بالتشديدِ